

DOI:10.21608/pssrj.2021.31664.1060

الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس  
النسائية وأثره على الانتماء الوطني لديهن

**Benefiting from the aesthetics of the Saudi folklore to enrich  
the design of women's clothing and its impact on their  
national affiliation**

نوره بنت حسن حسن العمري

قسم الاقتصاد المنزلي، تخصص الملابس والنسيج (تصميم الازياء) - كلية العلوم

الآداب - جامعة الباحة

[research.gate@yahoo.com](mailto:research.gate@yahoo.com)



## الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على

### الانتماء الوطني لديهن

نوره بنت حسن حسن العمري

قسم الاقتصاد المنزلي، تخصص الملابس والنسيج (تصميم الأزياء) - كلية العلوم الآداب - جامعة الباحة

[research.gate@yahoo.com](mailto:research.gate@yahoo.com)

### المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على الانتماء الوطني لديهن، حيث تناولت الباحثة في هذه الدراسة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية والقيم الجمالية والوحدات والمفردات التشكيلية لخراف هذا التراث، ودراستها وتحليلها للوصول إلى تصاميم نسائية ملبسيه لمعرفة أثر هذه التصاميم على الانتماء الوطني لديهن. وتتخلص مشكلة البحث في " هل يمكن الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على الانتماء الوطني لديهن؟" وتهدف الدراسة إلى التوصل لتصاميم ملابس نسائية راقية جذابة معاصرة مستوحاة من جماليات التراث الشعبي السعودي، وهي بذلك طريقاً لإحيائه والحفاظ عليه من الاندثار وفي ذات الوقت مجالاً خصباً لبث روح الانتماء الوطني في نفوس النساء السعوديات، حيث اتبعت الباحثة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي التجريبي، وتناولت المباحث النظرية متمثلة في جماليات التراث الشعبي السعودي في تصميم الملابس النسائية، والانتماء الوطني. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أهمية التراث السعودي واعتباره مرجع هام للمعرفة والثقافة للباحثين والمهتمين، وأثبتت صحة الفروض حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ في تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي وفقاً لآراء المحكمين، وأيضاً يوجد أثر إيجابي للاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية على الانتماء الوطني لديهن. وأوصت الباحثة بالتوسع في إجراء البحوث التي تهتم بمجال تصميم الملابس النسائية، توجيه المصممين والعاملين في مجال تصميم الأزياء إلى أهمية جماليات التراث الشعبي السعودي لإعطاء حلول متعددة تثري هذا المجال.

### الكلمات المفتاحية:

التراث الشعبي السعودي، تصميم الملابس النسائية، الانتماء الوطني

---

## Benefiting from The Aesthetics of The Saudi Folklore to Enrich The Design of Women's Clothing and Its Impact on their National Affiliation

<sup>1</sup>Noura, daughter of Hassan Hassan Al-Amri

<sup>1</sup>Department of Home Economics, specializing in clothing and textiles (fashion  
design) - College of Arts - Al Baha University

### Abstract

This research aims Reaching attractive contemporary, sophisticated women's clothing designs inspired by the aesthetics of Saudi folklore, which is a way to revive and preserve it from extinction and at the same time a fertile field to spread the spirit of national belonging in the hearts of Saudi women, where the researcher followed the historical descriptive analytical and experimental approach, and discussed the theoretical investigations represented in Aesthetics of Saudi folklore in women's clothing design, and national belonging. The most important findings of the researcher were: the importance of the Saudi heritage and considering it an important reference for knowledge and culture for researchers and those interested, and the assumptions proved correct where There are statistically significant differences between the eight designs proposed for implementation in achieving the aesthetic and functional aspect according to the opinions of the specialists. And There is also a positive effect of benefiting from the aesthetics of Saudi folklore in enriching women's clothing design on their national belonging. The researcher recommended: extending research that is concerned with the field of designing women's clothing, directing designers and workers in the field of fashion design to the importance of the aesthetics of the Saudi folklore to give multiple solutions that enrich this field.

### Key Word:

the Saudi folklore, the design of women's clothing, national affiliation

## مقدمة:

في إطار تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ حيث تسعى إلى تعزيز الشخصية السعودية بناءً على منظومة قيمية ترتبط بإرث المملكة وعناصر وحدتها ومبادئها الإسلامية الراسخة، من خلال منظومة مبادرات تكاملية تستهدف تعميق الانتماء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والإيجابية والمثابرة. فلا شك أن العلاقة بين الوطن والمواطن علاقة فطرية، كل منهما يسعى للآخر، ويعمل من أجله، والأساس في ذلك صدق الانتماء، الذي يعد مطلباً ضرورياً في الحياة، إذ به يقوم الفرد بواجباته كاملة دون إفراط ولا تفريط، فالانتماء إلى الوطن موضوع من الموضوعات المهمة والضرورية في حياة الفرد والمجتمع التي برزت الحاجة إليها في الآونة الأخيرة. (العبد القادر، ٢٠١٨، ص ١٥٥٧)

واستخدام جماليات التراث في تشكيلات الملابس التي ترتديها المرأة تساعد في تشكيل وجدانها وما تحمله من عواطف الحُب للوطن والانتماء لجذوره. (غزوان، ٢٠٠٧، ص ٩٨).

فالتراث السعودي العربي يتميز بالتنوع في حضارته وفنونه، فالتراث يحمل بين طياته الهوية بكل أبعادها الفلسفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والايولوجية، كما أنه يقدم رؤى وأفكار وتصورات عن المجتمع بل والكون، فالتراث بالنسبة للفنان والمصمم هو بمثابة منبع ومصدر خصب للفنون والإبداع. (يوسف، ٢٠٠٩، ص ١٦٦).

وفي إطار هذه المعطيات يعد تصميم الملابس التي تحمل ملامح التراث الشعبي الوطني وتستفيد من جمالياته مجالاً استثمارياً حيويًا وجزءاً مهماً للحفاظ على الانتماء الوطني للفرد والمجتمع يُمكن المواطن من أن يعيش على أرض هذا الوطن ويعمل على الحفاظ على امن الوطن الفكري والأمني والاجتماعي والاقتصادي أي أنه له اثر في استثمار العقل البشري السعودي.

فالتصميم الحديث للزي النسائي يعتمد على استخدام الخامات الموجودة في الطبيعة مع توافر خيال ومعرفة ومهارة في ابتكار ما يحقق له احتياجاته من التصاميم الملبسية والمهارة في بحثنا هذا تبحث عن كيفية تطويع أهم مناظر التراث الشعبي السعودي في إثراء تصاميم الملابس النسائية، والتصميم الجيد يعني ابتكار المنتجات والموارد المتاحة حتى تحقق الغرض منها بالنسبة للمستهلك فيشترئها لأنها تفي باحتياجاته، وهذه لا تولد من فراغ وإنما هي جزء لا يجزأ من السلوك الإنساني، لذلك يسعى لأن يكون واقع حقيقي يلبي احتياجات المستهلكين الواقعية، ورغباته في الأسواق المحلية والعالمية هو أحد أساسيات مواجهة مثل هذه التحديات. (طعيمة، ٢٠١٦، ص ٦٥٤)

ولذا يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء على الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على الانتماء الوطني لديهن.

### مشكلة البحث:

خوفاً من ضياع السمات التي تميز مجتمعنا السعودي عن غيره، يجب علينا الاهتمام بإحياء تراث هذا الشعب وأن يكون هذا الإحياء بالمفهوم الاجتماعي، أي يتم توظيفه توظيفاً علمياً وعملياً مع مراعاة إعطاء الطابع العصري المناسب للحياة التي نعيشها، حتى نضمن له استمرارية البقاء في إطار البيئة، وحتى لا تطغى الثقافة الجديدة الوافدة على ثقافة الإنسان في هذه المنطقة (البسام، ١٩٨٥م).

فالحفاظ على التراث الشعبي يعتبر من أول الأوليات على الإطلاق سعياً وراء تحقيق ما تنشده رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وذلك للتطلع إلى مستقبل أفضل من الحاضر بجيل يحمل هوية مجتمعه بإيجابية وطموح. وهكذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما الكيفية للاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية؟"

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المحكمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المحكمين؟
- ما أثر الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية على الانتماء الوطني لديهن؟

أهمية البحث: تتلخص أهمية البحث فيما يلي:

- يساعد المهتمين بمجال تصميم الأزياء لاستخدام جماليات التراث الشعبي السعودي لابتكار تصميمات جديدة، كما يثري هذا البحث المجال العملي لتصميم الأزياء مما يزيد من فرص التجريب والتجديد.
- تحسين الخواص الجمالية والوظيفية للتصاميم الملبسية المقترحة للتنفيذ.
- تأصيل هوية التراث السعودي في أعمال التصميم للأزياء المعاصرة.

أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث في محاولة التوصل إلي:

١. دراسة إمكانية استخدام جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصاميم الملابس النسائية.
٢. رفع كفاءة وتحسين الخواص الجمالية والوظيفية للتصاميم العملية المقترحة للتنفيذ.
٣. دراسة أثر استخدام جماليات التراث الشعبي السعودي في الزي النسائي على تحسين مظاهر الانتماء الوطني لديهن.

مصطلحات البحث: وفقاً للعنوان البحثي تشتمل الدراسة على المصطلحات الرئيسية التالية:

- التراث الشعبي السعودي The Saudi Folklore

مجموعة واسعة من المأثورات والفنون الشعبية التي أبدعها الشعب بجميع فئاته وطبقاته، وتشمل كل ما مارسه الشعب من شعائر وطقوس ومراسم، وما له من معتقدات، وما صدر عنه من عادات وتقاليد وأشكال ثقافية، عقلية ومادية خاصة، تمثل تفاعله مع المجتمع وحكمته وإبداعاته المختلفة عبر العصور، مثل اللهجات والأشعار والأهازيج والأزجال والرقص والحكايات والسير والملاحم والأغاني والأمثال، وكذلك الحلى والصناعات والحرف الشعبية والعمارة والأزياء وغيرها، مما عبر به الحس الجماعي وتفاعل بالتبادل والتداخل والالتحام والتعارض مع الثقافات الأخرى وتواصل عبر الأجيال حتى وصل إلى الحاضر. وهذا ما راعت الباحثة إظهاره في التصاميم الملابس العملية. (محمد، ٢٠١٢، ص ٤)

- تصميم الملابس النسائية the design of women's clothing

يعرفه كل من (اليمني وصباغ، ٢٠٠٨، ص ٥٧) بأنه " الكيان المبتكر والمتجدد في خطوطه، ومساحاته اللونية، وخاماته المتنوعة، التي يحاول مصمم الأزياء أن يترجم لها عناصر التكوين إلى تصميم مستحدث، ومعايش لظروف الواقع بصورة تشكيلية جميلة".

- الانتماء الوطني National Affiliation

يعرف الانتماء إلى الوطن بأنه: "السلوك المعبر عن اتباع الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، كالالتزام بالقوانين والعادات والتقاليد والاعتزاز والفخر بالرموز الوطنية، والحفاظ على ثروات الوطن وممتلكاته، والدفاع عن الوطن" (عبد التواب، ١٩٩٣، ص ١١٨).

فروض البحث: ويقوم البحث علي الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المحكمين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المحكمين.
- يوجد أثر إيجابي للاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية على الانتماء الوطني لديهن.

الدراسات السابقة: وستتم الباحثة باستعراض أدبيات البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وذلك فيما يلي:

- دراسة (Al-Ajaji, 2005) والتي استهدفت الاستفادة من الملابس القديمة في إثراء تصاميم ملابس جديدة حيث أوضحت الدراسة أنه تُعد الملابس التقليدية مصدراً موروثاً مهماً يعكس مظهراً من مظاهر الحياة التقليدية لأي شعب من الشعوب؛ ذلك لأنها تعد عنصراً مهماً في التراث المادي، فهي تعبر عن جوانب الحياة التقليدية والاجتماعية والاقتصادية، وتعد وسيلة مهمة من وسائل التعرف على فنون المجتمع.

- دراسة تركستاني (٢٠١١) بعنوان: تصميم قطع فنية مطرزة مقتبسة من التطريز التقليدي بمنطقة مكة المكرمة، حيث هدفت الدراسة إلى: توضيح أثر التطريز التقليدي بمكة المكرمة وخصائصه وأساليبه المختلفة على الملابس التقليدية بمنطقة مكة المكرمة والاستفادة منه وتوظيف الطرق الفنية المبتكرة والزخرفية المختلفة لإبراز جماليات التطريز التقليدي بهويته وخصائصه الأصلية وابتكار قطع فنية لإثراء فن التطريز بأسلوب جديد معاصر يمتاز بالحدائثة وسرعة التنفيذ من حيث الوقت وبأقل مجهود، كما يسهم هذا البحث في إحياء التراث التقليدي السعودي بمنطقة مكة المكرمة، وإبراز قدرته على مسايرة العصر الحالي بشكل فني توضح اللمسة الجمالية لفن التطريز التقليدي. وإمكانية إقامة مشاريع صغيرة من خلال المنتجات المختلفة. وأوضحت نتائج الدراسة أن التراث الشعبي سجل كامل يوضح ما خلفه الأجداد من تراث في جميع الأنشطة التي تلامس الحياة الاجتماعية بمختلف مجالاتها، ونرى كيف صاغوا حياتهم وفق احتياجاتهم، وظل هذا التراث متميزاً بعمقه التاريخي من خلال عناصره الأصلية وأشكاله وأنماطه الفنية المختلفة، وبالرغم من التغيرات التي مرت عبر الأجيال خلال العصور وأمام كل المحاولات لفرض ثقافات مختلفة نتيجة دخول وخروج كثير من الأجناس، يتضح أن فن التطريز التقليدي مازال محافظاً على مكانته التراثية وخاصة على الأزياء التراثية.

- دراسة بصيلة (٢٠١٢) بعنوان: استحداث تصميمات مستوحاه من التراث الشعبي المصري والسعودي لإثراء التصميم الزخرفي للملابس الخارجية للمرأة، حيث هدفت الدراسة إلى الاستفادة من بعض الأنماط الزخرفية المتنوعة لكل من التراث الشعبي المصري والتراث الشعبي العسيري في استحداث تصميمات زخرفية للملابس الخارجية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الاستفادة من الأساليب والطرز الفنية المختلفة للملابس الخارجية للمرأة النابعة من كل من النمطين الزخرفيين لكل من التراث الشعبي المصري والتراث الشعبي العسيري وإثراء القيم الفنية والجمالية التي تنطوي عليها الملابس الخارجية للمرأة المستمدة من كل من التراث الشعبي المصري والتراث الشعبي العسيري بجنوب المملكة العربية السعودية.

- دراسة الأشموني (٢٠١٣) بعنوان: إثراء التصميم الزخرفي لملابس السيدات الخارجية بمزج التراث الشعبي المصري و الخليجي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى مزج الزخارف الشعبية المصرية والزخارف الشعبية الخليجية معاً لإخراج وحدة زخرفية واحدة تحمل الطابع المصري الخليجي وإيجاد سوق مصري لمنطقة الخليج العربي له سماته الخاصة حيث قامت الباحثة بإعداد تصميمات زخرفية من مزج بعض العناصر الشعبية المصرية والخليجية معاً عن طريق إجراء تجربة ذاتية باستخدام عدد (٣٠) تصميم مستوحاه من التراث الشعبي المصري والخليجي والجمع بين التراثين.

- دراسة سالم، حمودة، شحاتة، والهنداوي (٢٠١٣) بعنوان: تطويع الزخارف الشعبية النوبية لإنتاج ملابس سيدات منزلية حديثة، إبراز جماليات الفن الشعبي النوبي من خلال دراسة تحليلية للزخارف الشعبية النوبية والاستفادة منها في وحدات زخرفية تصلح في ابتكار تصميمات جديدة يمكن تطبيقها في مجال الملابس المنزلية، والحفاظ على التراث المصري وخاصة الفن النوبي، وتأكيد الطابع القومي في ملابس السيدات المنزلية، وتناول القيم الجمالية وخصائصها والتصميم وأنواعه وتصميم الأزياء ومصادره، وكذلك ملابس السيدات المنزلية والعوامل التي تؤثر على اختيار المرأة لملابسها والخامات المستخدمة ومكملات الملابس والتطريز وأساليبه المختلفة وخاماته. وقامت الدراسة: باختيار بعض الوحدات المستوحاة من زخارف الفن الشعبي النوبي بحيث تناسب ملابس السيدات المنزلية، وعمل مجموعة من التصميمات المقترحة لملابس السيدات المنزلية المتنوعة وكان عدد هذه التصميمات (١٠) تصميمات. وتطريز الوحدات المختارة من الفن النوبي على تصميمات الملابس المنزلية، وعمل استمارة تحكيم لهذه التصميمات للحكم على المنتج التصميمي من حيث مدى الارتباط بين التصميم والوحدات الزخرفية للفن النوبي وتوظيفها على الملابس المنزلية واحتوت الاستمارة على ثلاث محاور هي: أ- الجانب التصميمي. ب- الجانب الجمالي. ج- الجانب الوظيفي، وقد تم عرض التصميمات على السادة المحكمين المتخصصين في هذا المجال. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: التصميم رقم (١٠) هو الأفضل بالنسبة للمحاور الثلاثة بينما كان التصميم رقم (٢) هو الأقل بالنسبة للمحاور الثلاثة. وكانت التصميمات (١، ٣، ٦، ٨، ١٠) هي الأفضل على التوالي وتم تنفيذ هذه التصميمات.

- دراسة سماحة (٢٠١٤) بعنوان: الاستفادة من التراث الشعبي العسيري لإثراء التصميم الزخرفي للمفروشات، حيث هدف البحث إلى الكشف عن جماليات الفن الشعبي العسيري الممثل لتراث وثقافة جنوب المملكة العربية السعودية، حيث انه يمكن الاقتباس من التصميمات الزخرفية للتراث الشعبي العسيري لإثراء كل من الجانب التصميمي والجمالي للمفروشات الحديثة، حيث تم اقتراح عدد (١٤) تصميم يمكن توظيفها في المفروشات سواء (انترية- ملاعات- وسائد- ستائر- لوحات- شابهوات) وتم عرض التصميمات على



السادة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين لتقييم تلك التصميمات المقترحة، وتم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي المناسب لمناقشة الفروض والنتائج وتبين انه يمكن الإفادة من التراث الشعبي العسيري لإثراء التصميم الزخرفي للمفروشات، والوصول لقيم جمالية ونفعية جديدة للمفروشات تتميز بالابتكار والحدأة.

- دراسة الفليج، والعجايي (٢٠١٩) بعنوان: إحياء التراث باستخدام وحدات زخرفية مستوحاة من زخارف السدو التقليدية والخط الكوفي في تصميم الأزياء، حيث هدفت الدراسة إلى التعريف بالتراث، وإبراز قيمته من خلال استيحائه من مفرداته الزخرفية، ودمجها مع الخط العربي؛ لإحياء التراث بأسلوب حديث، وتكوين وحدات تصميمية زخرفية مستوحاة من زخارف السدو، والخط العربي، وتوظيفها في تصاميم الأزياء المعاصر. حيث اتبع البحث المنهج الوصفي التطبيقي، وجاءت عينة الدراسة من النساء في منطقة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الاتي: تصميم وحدات زخرفية من دمج الخط العربي، وزخارف السدو، وتوظيف تلك الوحدات الزخرفية في تصميم أزياء نسائية باستخدام أسلوب الطباعة، والتطريز اليدوي والآلي، وقد أكد البحث أهمية دمج زخارف السدو مع الخط العربي في رفع القيمة الجمالية للزي، والمساهمة في إحياء التراث، وتعزيز الهوية الوطنية من خلال الأزياء.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض أدبيات البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة اتضح أن المملكة العربية السعودية مجتمع مليء بالمظاهر التراثية، لذلك رأت الباحثة الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي بهويته الأصلية في إثراء تصاميم ملابس نسائية وإنتاجها بطريقة عصرية تواكب العصر الحديث وتطوراتها مما يوفر لنا الوقت ويساعد على الابتكار والتجديد بالاستفادة من زخارف التراث التقليدي والمحافظة عليه من الاندثار.

#### الإطار النظري:

ستعرض الباحثة الإطار النظري للدراسة من خلال محورين مستقلين:

المحور الأول - جماليات التراث الشعبي السعودي في تصميم الملابس النسائية.

تتميز المملكة العربية السعودية باتساع رقعتها وموقعها الجغرافي المتميز، وهي مثل أي أمة لها تراثاً يحفظ هويتها من الضياع. وهويتها تستمد من الجذور الموعلة في القدم؛ لتمنحها ديمومة البقاء. ونجد من ملامح الأمم: التراث؛ وهو في أبسط معانيه: كل ما ورثناه عن آباءنا؛ من ثقافة، وعقيدة، وآداب، وفنون .. وسائر المنجزات الأخرى: المعنوية، والمادية (حسن وعبد الغفار، ٢٠٠١).

علاقة الاهتمام بإحياء التراث الشعبي السعودي في الملابس النسائية بتعزيز قيم الانتماء والولاء الوطني:

للتراث الشعبي السعودي أهمية كبيرة حيث تمثل شعب أو جماعة معينة تنطلق من تراثهم وهويتهم الخاصة وتعتبر عن بيئتهم ومعتقداتهم وأفكارهم وتقاليدهم، وأحيانا تعبر عن نمط حياتهم. كما يؤكد التراث الشعبي على انتماء الشعوب ومجد ثقافتها ومهارة سكانها وتنظيم مجتمعاتها وقيمها الذوقية والجمالية، فتاريخ الحياة الزخرفية الجمالية ما هو إلا قراءة للحياة المجتمعية والروحية لمسيرة المجموعات البشرية عبر العصور. كما أن للتراث الشعبي أهمية اقتصادية، وما تقوم به من تحويل الرخيص إلى النفيس، فتجمع بين الفائدة والجمال كما يدل الاهتمام بالتراث الشعبي على الاهتمام بالإبداع الشعبي وأصالته من العوامل الهامة لتقوية الوعي والانسجام الوطني والحفاظ على المقومات الثقافية، إذ تدعم فنون التصاميم تكامل نمو الفرد في المجتمع عبر احترام العمل اليدوي وتطوير الوعي والحس الجمالي وروح الابتكار.

وتعتبر زخارف التراث الشعبي السعودي من أهم مصادر تجديد الملابس النسائية وإثراءها حيث لها معاني ودلالات كثيرة ويجب تأصيلها والحفاظ عليها والاستفادة منها في إثراء زخارف أي منتجات وتصميمات حديثة مع البقاء على سماته الأصلية (ربيع، ورزق، ٢٠١٨).

#### • مصادر تصميم الأزياء:

يستمد المصمم أفكار تصميماته من مصادر كثيرة يعتبرها منابع لإلهامه، وهذه المنابع محيطه به وتمده بالتصميمات الإبداعية الابتكارية، وتتنوع هذه المصادر فيما بين:

- ١) مصادر طبيعية.
- ٢) زخارف التراث كمصدر من مصادر تصميم الأزياء.
- ٣) مصادر تاريخية.
- ٤) مصادر شعبية.
- ٥) مصادر تنموية.
- ٦) مصادر علمية.
- ٧) الصبغات الشبابية والموضة.

• وعن المراحل التي يمر بها مصمم الأزياء متأثرا بالتراث تكمن فيما يلي:

١. الاندماج والتغلغل في التراث وما يحمله من أفكار.
٢. الاستفادة من التراث مع بعض الإجراءات المتمثلة في الإضافة والتعديل.
٣. الاستفادة من التراث مع الانطلاق.
٤. الاستلهام الموضوعي عن بعد.
٥. الاستلهام الجمال شكلا وموضوعا.
٦. وأخيرا، المواجهة.

• الأسس والقواعد التي يجب أن تتوافر في العمل الفني المتأثر بالتراث (سالم، ٢٠٠٧):

١. عدم تججيل التراث.
  ٢. القدرة على الاختيار من التراث.
  ٣. المرونة في التعامل مع التراث.
- \* العوامل التي تؤثر على اختيار النساء لملابسهن:
- الطراز: يسير كل طراز في دائرة تبدأ بفئة قليلة عندها رغبة أكثر في التجديد وجرأة على ممارسة الجديد، ثم يتدرج الطراز إلى المستويات الاجتماعية الأدنى.
  - التقاليد الاجتماعية: يسود كل مجتمع تقاليد وعادات هي بمثابة قوانين اجتماعية تتحكم في سلوك الناس وتسيطر عليها.
  - الدخل الاقتصادي: من العوامل الأساسية ذات الأثر الفعال في الاستهلاك، فيلعب السعر دوراً في قرار المرأة لاختيار أزيائها.
  - التعليم: لا شك أن التعليم والثقافة يوسعان الأفق وينميان الأذواق الاستهلاكية مما يؤدي إلى زيادة الرغبة لسلع جديدة ولسلع أفضل.
  - تحقيق المتطلبات الفنية والجمالية في الزي: لكل شخص متطلباته وحاجاته الخاصة، توجد علاقة بين الملبس والشخصية لأن الملابس المناسبة والأنيقة تضيف الجمال على مرتديها. ويستطيع كل فرد أن يدرك الخصائص المميزة لشخصيته ويربط تلك الخصائص بما يناسبه من ألوان وأنسجة وخيوط ورسوم تزيينه.
  - التفرد بنموذج خاص: كثير من الأفراد يرغبون في الانفراد بزي خاص غير تقليدي ليس شائع وهذا ليس معناه الخروج عن الطراز وإنما ممكن تغيير شكل الزي بإضافات معينة من مكملات الزينة.
- كما يمكن تقسيم هذه العوامل إلى عوامل بيئية تتعلق بالمناخ والموقع البيئي وعوامل اجتماعية تتعلق بالأفكار والديانات والهوية والميراث التاريخي وعوامل نفسية تتعلق بالاتجاهات والسلوك ومفهوم الذات والميول وعوامل اقتصادية تتعلق بالمستوى الاقتصادي وثمان الملبس والدخل الاقتصادي للفرد بالإضافة إلى العوامل الفنية التي تتعلق بالنواحي الجمالية والوظيفية للملبس والموضة والتزيين (رضوان، ٢٠١٣).
- تصنيف الملابس تبعاً لطريقة الاستخدام:
- ١- ملابس المنزل.
  - ٢- ملابس النوم.
  - ٣- ملابس استقبال الضيوف.

٤- ملابس الرياضة.

٥- ملابس العمل.

كما تصنف الملابس النسائية تبعا لفترة الارتداء كما يلي (محمد، ٢٠٠٤):

(ملابس الصباح - ملابس بعد الظهر - ملابس المساء و ملابس السهرة).

## المحور الثاني - الانتماء الوطني.

قيمة الانتماء:

الانتماء نزوع طبيعي إلى الوطن والأمة، والانتماء إلى الوطن هو شعور الفرد بوجود العلاقة التي تربطه بوطنه، بحيث يدفعه ذلك الشعور إلى القيام بمتطلبات الانتماء الحقيقي وفق تعاليم الإسلام، وتتمثل هذه المتطلبات في الآتي (المقبل، ٢٠١١م، ص ص ٩٩، ١٠٠):

- التضحية للدفاع عن هذا الوطن .
  - الحب لهذا الوطن والإخلاص له، وحب الخير له وللمواطنين المنتمين له .
  - الحفاظ على سمعه والوطن والغيرة على كرامته ومصالحته وممتلكاته .
  - الحرص على الإسهام في كل عمل يساعد على رفعة شأن الوطن .
  - التمسك بالوطن في جميع الأحوال العامة .
  - الثقة بهذا الوطن .
  - الشعور بالانتماء للمؤسسات التي يتكون منها الوطن كالأسرة والمدرسة والمدينة ثم الوطن الكبير .
- أن الانتماء هو السلوك السوي والعمل الجاد من أجل الوطن، ويعبر عنه بالتضحية من أجل الوطن، والاستعداد للمشاركة في حياة الأمة بنشاط مسنول، والقيام بالأعمال الخيرية والتطوعية كما أن الالتزام بالواجبات يقوي الانتماء للوطن والعكس صحيح.
- أبعاد المواطنة: وتتنوع الأبعاد ما بين:

١. البعد المعرفي: تمثل ثقافات وأفكار أفراد المجتمع فريجه (٢٠٠٤).
٢. البعد الاجتماعي: ويقصد به القدرة على التعايش مع الآخرين والعمل معهم بكفاءة.
٣. البعد المكاني: وهو الحيز المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن ويتعلم فيه من خلال مخالطة الآخرين.
٤. البعد الديني: ويكمن في تعميق القيم الدينية الأصيلة في نفوس الأفراد مثل: الانتماء، التعاون، التسامح، المساواة، الطاعة، الحرية، الشورى.
٥. البعد الانتمائي: ويشتمل البعد الانتمائي على قيم مهمة تتمثل في قيمة محبة الفرد مجتمعه وحرصه عليه وتفاعله مع كافة أفراد.

Orpinas, P., & Horne, A. M. (2006), Tillett, (V., & Wong, S. (2018

- تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال معرفتهم بحقوق الأفراد وواجباتهم.
- فهم النظام المجتمعي الذي يعيشون فيه، واحترام وتقدير القوانين التشريعية.
- التعرف على القضايا المجتمعية العامة التي يعاني منها المجتمع مثل قضايا الإرهاب.
- فهم النشاطات الوطنية على المستوى المحلي والإقليمي العربي
- أيضًا الوعي بالخصوصيات التاريخية والحضارية للمجتمع مع الاحترام التام للآخرين.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي التحليلي Analytical experimental method. حيث استهدفت الدراسة الحالية المقارنة بين ثمانية تصميمات ملابس نسائية من اقتراح الباحثة مستوحاه من جماليات التراث الشعبي السعودي من خلال تحكيمها من الأساتذة المتخصصين.

حدود البحث:

اقتصر البحث علي دراسة تأثير:

- استخدام جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية.
- استخدام جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية على تحسين الانتماء الوطني لديهن.
- استخدام جماليات التراث الشعبي السعودي على الخواص الجمالية للتصاميم الملابسية المقترحة.
- استخدام جماليات التراث الشعبي السعودي على الخواص الوظيفية للتصاميم الملابسية المقترحة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

انطلاقاً من شغف الباحثة بجماليات التراث السعودي وما يحمله من رموز ومعاني ودلالات كثيرة، سعت الباحثة إلى تحديد مصادر (جماليات التراث السعودي) ودراستها وتحليلها حيث تستلهم منها راء تصاميم ملابس السيدات، ومنها: (المباني الأثرية والقطع التراثية والأدوات المنزلية والمباني الهندسية وقطع الحلي والعملات) حيث اعتمدت عليها الباحثة كلياً في إنتاج تصميماتها في ضوء التجديد والابتكار مع مراعاة الحفاظ على روح التراث. وجاء عدد التصاميم (٨) قابلة للتنفيذ ملائمة للسيدات في المرحلة العمرية من (٢٥-٣٥) عاماً.

عينة البحث:

(٨ تصميمات نسائية).

## أدوات البحث:

يعتمد البحث الحالي على نموذج دراسة - استخدام جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية، وأثر ذلك على تحسين الانتماء الوطني لديهن. وتتمثل أدوات البحث في الآتي:  
- استبانة لرصد آراء الأساتذة المتخصصين في التصميمات الثمانية المقترحة للتصميم من قبل الباحثة والمستوحاة من جماليات التراث الشعبي السعودي وفقاً لهذه الأبعاد الثلاثة (الجانب الجمالي / الجانب الوظيفي / مظاهر الانتماء الوطني لدى النساء).  
- الصورة النهائية للاستبانة:

جاءت الاستبانة في صورتها النهائية (صورة السادة المحكمين من المتخصصين) لتشمل (٢٤) عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور (الأول: تحقيق الجانب الجمالي / والثاني: تحقيق الجانب الوظيفي / والثالث: أثر ذلك التصميم على تحسين الانتماء الوطني) والتي تصف عباراته التصميمات المقترحة للتنفيذ (الأول / الثاني / الثالث / الرابع / الخامس / السادس / السابع / الثامن).

## الخطوات الإجرائية:

حساب صدق وثبات الاستبانة

صدق الاستبانة Validity

ويقصد بصدق الاستبانة قدرتها على أن تقيس ما أعدت من أجل قياسه أي مناسبتها لهدف الدراسة ؛ وتم حساب صدق الاستبانة بطريقتين:

- تم حساب صدق الاستبانة من خلال تحكيم السادة من الأساتذة المتخصصات وإبداء آراؤهم في المحاور وما تحويه من عبارات وأجريت التعديلات التي أشاروا لها من حيث الصياغة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

- تم توزيع الاستبانة على عينة التقنين المشتقة من الأصلية وعددهم (١٢) من المتخصصات من قبل عدد (٢٠)؛ حيث قامت الباحثة بحساب صدق العبارات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة ملائمة كل عبارة على حده والدرجة الكلية للاستبانة (الاتساق الداخلي) بعد حذف درجة العبارة ذاتها باستخدام معامل الارتباط لبيرسون (ر) ويوضح ذلك الجدول رقم (١).

جدول ( ١ )

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي		
٨ - ١	**٠,٧٩٥	٠,٠١
المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي		
٨ - ١	**٠,٨٥٦	٠,٠١
المحور الثالث: أثر التصميم على تحسين الانتماء الوطني		
٨ - ١	**٠,٨١٧	٠,٠١

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

ويوضح من الجدول السابق ان قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة على حده بالدرجة الكلية للاستبانة بعد حذف درجة العبارة نفسها دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) أي انه يوجد اتساق بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة علي درجة عالية من الصدق.  
ثبات الاستبانة:

ويقصد به ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الاستبانة أكثر من مرة على نفس العينة وذلك مع مراعاة مماثلة الظروف في التطبيقين، وتم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين:

- (أ) استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (CronbachsAlpha''a) لحساب معامل ألفا بين درجة كل عبارة على حده والدرجة الكلية للاستبانة للتأكد من ثبات الاستبانة
- (ب) حساب قيم معاملات الفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلات براون/ سبيرمان / جثمان) ويوضح ذلك الجدول رقم (٢)، والجدول رقم (٣).

جدول (٢)

يوضح معامل الفا بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة وطريقة إعادة التطبيق

العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي		
٨ - ١	**٠,٨٧١	٠,٠١
المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي		
٨ - ١	**٠,٩٠١	٠,٠١
المحور الثالث: أثر التصميم على تحسين الانتماء الوطني		
٨ - ١	**٠,٨٩٣	٠,٠١

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣)

يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة وطريقة التجزئة النصفية

طرق الثبات			المحور
جثمان	سبيرمان	براون	
**٠,٨٠١	**٠,٨٧٥	**٠,٨٢٦	الدرجة الكلية للاستبانة

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة صدق و ثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.  
مناقشة النتائج البحثية:

سيتم تناول فروض البحث ومناقشتها وتحليلها إحصائياً وذلك لإيجاد العلاقات الإحصائية المختلفة بين  
متغيرات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في (المتوسط الحسابي (م)، والانحراف المعياري (ع)،  
واختبار (ت) للعينات المستقلة.

نتائج تحليل الفرض الأول: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ في  
تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المحكمين.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة (ن=٢٠) على استبانة قياس آراء  
المتخصصات في التصميمات المقترحة حيث تم حساب المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع)  
ونسبة التحسن بين التصميم والذي يليه وقيمة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة غير المرتبطة  
(Independent Sample T-Test) وذلك بهدف التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد  
العينة من التخصصات على عبارات الاستبانة الخاصة بالمحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي والذي اشتمل  
على (٨) عبارات تصف التصميم جمالياً من حيث (طابع التصميم / سماته/ عنصر اللون والخامة / الأسس  
الفنية / فكرة التصميم/ الأصالة والمعاصرة/ الترابط/ التجديد والابتكار )، وجاءت النتائج كما هو موضح في  
الجدول التالي:

#### جدول (٤)

يوضح استجابات أفراد العينة من التخصصات على عبارات الاستبانة تجاه ملائمة التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ  
من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الجمالي

المحور	التصميم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	نسبة التحسن	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
تحقيق الجانب الجمالي (العبرة من ٨-١)	الأول	٢٠	٤٠.٩٢	٩.١٥	٠,٦٣	٢٢.٧٥	*٠,٠٠
	الثاني	٢٠	٣٥.٨٨	٨.٠٢			*٠,٠٠
	الثالث	٢٠	٤٢.٧٩	٩.٥٧			*٠,٠٠
	الرابع	٢٠	٣٨.٩٦	٨.٧١			*٠,٠٠
	الخامس	٢٠	٣٣.٧٥	٧.٥٥			*٠,٠٠
	السادس	٢٠	٣٠.٢٨	٦.٧٧			*٠,٠٠
	السابع	٢٠	٢٢.٣٦	٤.٩٩			*٠,٠٠
	الثامن	٢٠	٢٧.٦٨	٦.١٩			*٠,٠٠

(\*) دال عند مستوى ٠,٠٥



وهكذا تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التصميمات الثمانية القابلة للتنفيذ من قبل الباحثة وفقاً لآراء المتخصصات في ملائمة التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وأن هذه الفروق جاءت لصالح التصميم الثالث حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) ٤٢.٧٩ ونسبة الانحراف المعياري (ع) ٩.٥٧ ، كما جاءت نسبة التحسن ما بين التصميمات (٠.٦٣)، ونستخلص من ذلك أن التصميم الثالث مناسب للتسويق والاستهلاك لأنه يلائم ذوق المرأة السعودية وخطوط الموضة كما أن هذا التصميم تحقق فيه عنصر اللون من حيث: الأسس الفنية و التوافق والانسجام اللوني والترابط بين الخامة والتصميم الزخرفي كما انه يواكب اتجاهات الموضة الحديثة أما عن الخامة المستخدمة في التصميم فأنها إضافة متميزة لأسلوب التصميم على المانيكان كما أن توليف الخامات داخل التصميم أعطى ثراء وتميز له.

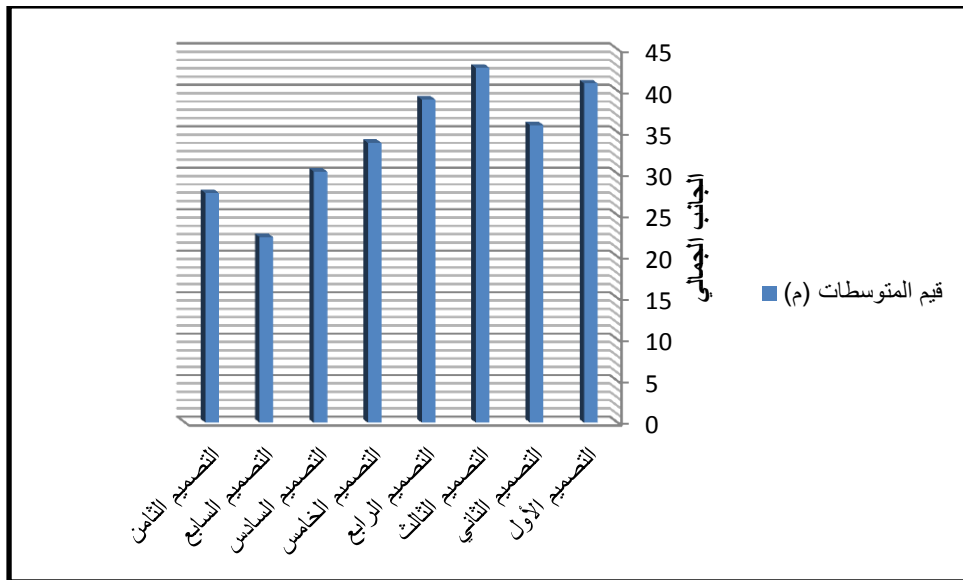
وهكذا وبعد معالجة النتائج الإحصائية الخاصة بالفرض الأول يتضح انه يمكن ترتيب التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ من قبل الباحثة تنازلياً وفقاً لتفضيلها من قبل المتخصصات في تحقيق الجانب الجمالي على النحو التالي:

- التصميم الثالث.
- التصميم الأول.
- التصميم الرابع.
- التصميم الثاني.
- التصميم الخامس.
- التصميم السادس.
- التصميم الثامن.
- التصميم السابع.

ومن هنا يتضح للباحثة أن أفضل تصميم من التصميمات المنفذة وفقاً لرأي المتخصصات كان التصميم الثالث، وعليه يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ من قبل الباحثة من حيث تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصات".

ويمكن تمثيل استجابات أفراد العينة من المتخصصات على عبارات الاستبانة تجاه ملائمة التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الجمالي بياناً كما يلي:

الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على  
الانتماء الوطني لديهن  
نوره بنت حسن حسن العمري



شكل (١)

يوضح استجابات أفراد العينة من المتخصصات على عبارات الاستبانة تجاه ملائمة التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الجمالي

جدول (٥)

يوضح استجابات أفراد العينة من المتخصصات على عبارات الاستبانة تجاه ملائمة التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الوظيفي

المحور	التصميم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	نسبة التحسن	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
تحقيق الجانب الوظيفي (العبرة من ٨-١)	الأول	٢٠	٦٢.٨٩	١٤.٠٦	٠,٨٥	٦٠.١٢	*٠,٠٠
	الثاني	٢٠	٥٥.٤٤	١٢.٤٠			*٠,٠٠
	الثالث	٢٠	٦٦.٠٢	١٤.٧٦			*٠,٠٠
	الرابع	٢٠	٥٩.٨٧	١٣.٣٩			*٠,٠٠
	الخامس	٢٠	٤٩.٨٢	١١.١٤			*٠,٠٠
	السادس	٢٠	٥٢.٠٩	١١.٦٥			*٠,٠٠
	السابع	٢٠	٤٠.١٨	٨.٩٨			*٠,٠٠
	الثامن	٢٠	٤٤.٧٢	٩.٩٩			*٠,٠٠

(\*) دال عند مستوى ٠,٠٥

وهكذا تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التصميمات الثمانية القابلة للتنفيذ من قبل الباحثة وفقاً لآراء المتخصصات في ملائمة التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وأن هذه الفروق جاءت أيضاً لصالح التصميم الثالث كما جاء في الناحية الجمالية حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) ٦٦.٠٢ ونسبة الانحراف المعياري (ع) ١٤.٧٦، كما جاءت نسبة التحسن ما بين التصميمات (٠.٨٥)، ونستخلص من ذلك أن التصميم الثالث مناسب من حيث (إمكانية التنفيذ والتطبيق / توظيف الاستفادة في سماته من زخارف التراث السعودي/ يحمل الطابع التراثي / الإمكانات التشكيلية/ يحسن من الهوية القومية/ ملائمتها للفئة العمرية/ ملائمة الذوق العام/ الألوان والتصميم العصري ومسايرة الموضة).

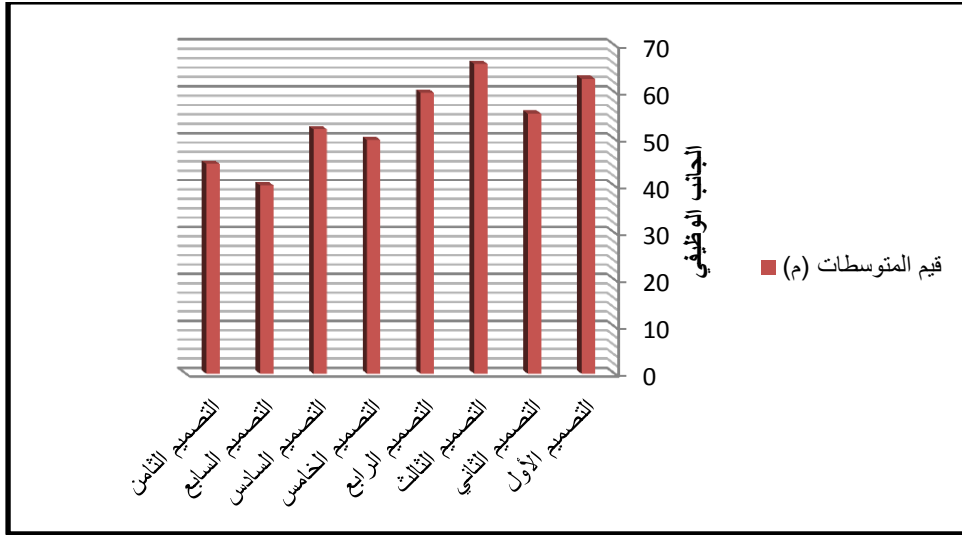
وهكذا وبعد معالجة النتائج الإحصائية الخاصة بالفرض الثاني يتضح انه يمكن ترتيب التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ من قبل الباحثة تنازلياً وفقاً لتفضيلها من قبل المتخصصات في تحقيق الجانب الوظيفي على النحو التالي:

#### • التصميم الثالث.

- التصميم الأول.
- التصميم الرابع.
- التصميم الثاني.
- التصميم السادس.
- التصميم الخامس.
- التصميم الثامن.
- التصميم السابع.

ومن هنا يتضح للباحثة أن أفضل تصميم من التصميمات المنفذة وفقاً لرأي المتخصصات كان التصميم الثالث، وعليه يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ من قبل الباحثة من حيث تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصات".

ويمكن تمثيل استجابات أفراد العينة من المتخصصات على عبارات الاستبانة تجاه ملائمة التصميمات الثمانية المقترحة للتنفيذ من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الوظيفي بيانياً كما يلي:



شكل (٢)

يوضح استجابات أفراد العينة من المتخصصات على عبارات الاستبانة تجاه ملائمة التصميمات الثمانية المقترحة  
للتنفيذ من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الوظيفي

### نتائج تحليل الفرض الثالث:

- يوجد أثر إيجابي للاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية  
على الانتماء الوطني لديهن.

واستخدمت الباحثة احصائيا معامل ارتباط بيرسون وجاءت قيمة (ر) موجبة وتعادل ٠,٨٧٢، وهكذا تم إثبات  
صحة الفرض الثالث من حيث أن هذه الجماليات جعلت النساء فخورات بتاريخ وطنهن، دفعت النساء إلى البحث  
نحو المعرفة المتزايدة بتاريخ وطنهن، زادت من حرصهن بالتناقش والحديث مع الأطفال حول ملامح التراث الوطني،  
دفعتهن إلى الاحتفاظ بالملابس، زادت معرفتهم بقيمة التراث وأهميته، زاد الإقبال على شراء قطع ملبسيه أخرى  
تحمل نفس ملامح التراث.

### توصيات البحث:

١. التوسع في إجراء البحوث التي تهتم بمجال تصميم الملابس النسائية.
٢. توجيه المصممين والعاملين في مجال تصميم الأزياء إلى أهمية جماليات التراث الشعبي السعودي  
لإعطاء حلول متعددة تثري هذا المجال.
٣. عمل دورات تدريبية لإثراء مجال تصميم الأزياء من خلال استغلال جماليات التراث الشعبي السعودي.
٤. توجيه اهتمام الباحثين إلى النهل من المخزون التراثي في المملكة العربية السعودية.
٥. الاهتمام بتنمية روح الانتماء والولاء الوطني في نفوس الشعب السعودي.

ملاحق البحث:

ملحق (١) التصاميم العملية:



صورة رقم (١) توضح التصميم النسائي المقترح الأول

الخيوط: الحرير والقصب.  
الخامات: الخرز والترتر والزركون.  
الألوان: الأحمر والأخضر والأسود.



صورة رقم (٢) توضح التصميم النسائي المقترح الثاني

الخيوط: الحرير والقصب.  
الخامات: الخرز والترتر والزركون.  
الألوان: الأحمر والأصفر والأسود.

الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على  
الانتماء الوطني لديهن  
نوره بنت حسن حسن العمري



الخيوط: الحرير والقصب.  
الخامات: الخرز والترتر والزركون.  
الألوان: الأحمر والأسود.

صورة رقم (٣) توضح التصميم النسائي المقترح الثالث



الخيوط: الحرير والقصب.  
الخامات: الخرز والترتر والزركون.  
الألوان: الأحمر والأسود والأخضر.

صورة رقم (٤) توضح التصميم النسائي المقترح الرابع

الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على  
الانتماء الوطني لديهن  
نوره بنت حسن حسن العمري



الخيوط: الحرير والقصب.  
الخامات: الخرز والترتر والزركون.  
الألوان: الأحمر والأزرق.

صورة رقم (٥) توضح التصميم النسائي المقترح الخامس



الخيوط: الحرير والقصب.  
الخامات: الخرز والترتر والزركون.  
الألوان: الأحمر والأسود والأصفر.

صورة رقم (٦) توضح التصميم النسائي المقترح السادس

الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على  
الانتماء الوطني لديهن  
نوره بنت حسن حسن العمري



صورة رقم (٧) توضح التصميم النسائي المقترح السابع

الخيوط: الحرير والقصب.  
الخامات: الخرز والترتر والزركون.  
الألوان: الأصفر والأزرق والأحمر.



صورة رقم (٨) توضح التصميم النسائي المقترح الثامن

الخيوط: الحرير والقصب.  
الخامات: الخرز والترتر والزركون.  
الألوان: الأصفر والأحمر والأزرق.



الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على  
الانتماء الوطني لديهن  
نوره بنت حسن حسن العمري

بعض جماليات نقوشات التراث السعودي المقتبسة منها تصاميم الأزياء:



الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على  
الانتماء الوطني لديهن  
نوره بنت حسن حسن العمري

ملحق (٢) الاستبانة بعد تعديل الأساتذة المحكمين:

المحور الأول: الجانب الجمالي					العبارة	م
موافق بشدة	غير موافق	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	موافق		
					١ طابع التصميم منفرد.	
					٢ سمات التصميم تتسم بالحدائثة.	
					٣ عناصر اللون والخامة تتسم بالجمال.	
					٤ أسس التصميم مبتكرة.	
					٥ فكرة التصميم تواكب الموضة.	
					٦ يوجد ملامح الابتكار والتجديد على التصميم.	
					٧ يناسب فترات اليوم والاحتفالات.	
					٨ التصميم متميز ويجذب الانتباه	

المحور الثاني: الجانب الوظيفي					العبارة	م
غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	موافق		
					١ إمكانية التنفيذ والتطبيق للتصاميم بكل سهولة.	
					٢ توظيف الاستفادة في سماته من زخارف التراث السعودي.	
					٣ تحمل التصاميم الطابع التراثي.	
					٤ الإمكانيات التشكيلية للتصميم.	
					٥ يحمل التصميم الهوية القومية.	
					٦ ملائمة التصميم للفئة العمرية.	
					٧ ملائمة التصميم للذوق العام.	
					٨ مناسبة الألوان والتصميم العصري للتصميم.	

الاستفادة من جماليات التراث الشعبي السعودي في إثراء تصميم الملابس النسائية وأثره على  
الانتماء الوطني لديهن  
نوره بنت حسن حسن العمرى

المحور الثالث: تأثير التصميم الملبسي على الانتماء الوطني					العبارة	م
موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشدة	غير موافق بشدة	غير موافق		
					زادت معرفتهم بقيمة التراث وأهميته	١
					جعلت النساء فخورات بتاريخ وطنهن	٢
					دفعت النساء إلى البحث نحو المعرفة المتزايدة بتاريخ وطنهن	٣
					زادت من حرصهن بالتناقش والحديث مع الأطفال حول ملامح التراث الوطني	٤
					دفعتهن إلى الاحتفاظ بالملابس،	٥
					زاد الإقبال على شراء قطع ملبسيه أخرى تحمل نفس ملامح التراث	٦
					حث الآخرين على شراء هذه التصاميم والإقبال عليها.	٧
					شعور المرأة بقيمتها وتقدير الذات لديها بالاهتمام بإثراء تصاميمها الملبسية.	٨

## المراجع

### المراجع العربية:

- الأشموني، نورا السيد (٢٠١٣). إثراء التصميم الزخرفي لملابس السيدات الخارجية بمزج التراث الشعبي المصري و الخليج، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- البسام، ليلي صالح (١٩٨٥). *التراث التقليدي لملابس النساء في نجد*، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، الدوحة، قطر.
- بصيلة، نجوى كامل محمد (٢٠١٢). استحداث تصميمات مستوحاه من التراث الشعبي المصري والسعودي لإثراء التصميم الزخرفي للملابس الخارجية للمرأة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- تركستاني، حورية بنت عبدالله برات (٢٠١١). تصميم قطع فنية مطرزة مقتبسة من التطريز التقليدي بمنطقة مكة المكرمة، *مجلة علوم وفنون*، ٢٣ (٤)، جامعة حلوان.
- حسن، عصمت وعبد الغفار، شهربان (٢٠٠١). الإبداعات التصميمية لزخارف المنسوجات ودورها في المحافظة على الهوية القومية في ظل العولمة، *المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد*، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي.
- ربيع، أوزرق، أ (٢٠١٨). الاستفادة من التأثيرات المالية والوظيفية لنسيج السدو لثراء الجانب السياحي بالمملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة شقراء*، (٩)، المملكة العربية السعودية.
- رضوان، منال محمد عبد الوهاب (٢٠١٣). "دراسة تحليلية للاتجاهات الملبسية لدى موجهات التربية والتعليم بمحافظة المنوفية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- الرفاعي، نشأت نصر (٢٠٠٠). إعداد برنامج لتذوق الفنون الحديثة في مجال تصميم الأزياء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- سالم، نجلاء محمد خير الله (٢٠٠٧). دراسة تحليلية لجماليات تراث الأزياء الوطنية في بعض دول الخليج وإمكانية توظيفها فنيا لإثراء ملابس السيدات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- سالمان، أحمد علي محمود وحمودة، رانيا محمد أحمد، وشحاتة، إيهاب محمد أبو الأنوار محمد، والهنداوي، عادل جمال الدين (٢٠١٣). تطويع الزخارف الشعبية النوبية لإنتاج ملابس سيدات منزلية حديثة، *مجلة بحوث التربية النوعية*، (٢٨)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- سماحة، وفاء محمد عبدالرحمن (٢٠١٤). الإفادة من التراث الشعبي العسيري لإثراء التصميم الزخرفي للمفروشات، *مجلة كلية التربية النوعية*، (٣٦)، جامعة المنصورة.
- طعيمة، نجلاء محمد (٢٠١٦). ابتكارات ملبسيه مستحدثة لإثراء تصميم ملابس المرأة العاملة، *مجلة العمارة والفنون*، (١٠)، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط.
- عبد التواب، عبدالله (١٩٩٣). دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني، *مجلة دراسات تربوية*، ٨ (٥٦)، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، القاهرة.
- العبد القادر، بدر علي (٢٠١٨). الانتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف، مؤتمر واجب الجامعات السعودية ودورها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، ٥، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العساف، صالح حمد (١٩٩٥). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الرياض، مكتبة العبيكان.*  
غزوان، معتز عناد (٢٠٠٧). *مرافىء ثقافية: قراءات في الفن التشكيلي والتصميم، عمان، دار  
مجلوي.*  
فريحه، نمر (٢٠٠٤). " التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة " . ورقة عمل مقدمة إلى  
ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي " . وزارة التربية والتعليم . مسقط .  
الفليح، وجدان محمد و العجاجي، تهاني ناصر (٢٠١٩). *إحياء التراث باستخدام وحدات زخرفية  
مستوحاة من زخارف السدو التقليدية والخط الكوفي في تصميم*  
*الأزياء، مجلة الأكاديمي، ٩٢، العراق.*  
محمد، عمر (٢٠١٢). *الأبعاد الثقافية للموروث الشعبي وأثرها على فن النحت المصري المعاصر (*  
*دراسة تحليلية ) بحث نظري، الملتقى الدولي الثالث للفنون التشكيلية (حوار جنوب- جنوب)*  
*- الفنون التشكيلية و المتغيرات العالمية، جامعة جنوب الوادي.*  
محمد، هانم عبد الهواري (٢٠٠٤). *إنتاج بعض الملابس المنزلية الخارجية للسيدات من بقايا*  
*مراحل التشغيل المختلفة بمصانع الملابس الجاهزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية*  
*الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.*  
المقبل، أمل بنت ناصر (٢٠١١ م) . *دور المعلمات في تأكيد مفهوم المواطنة لدى طالبات المرحلة*  
*الثانوية . رسالة ماجستير . الرياض . جامعة الملك سعود .*  
اليمني، سهيلة حسن وصباغ، وسام ياسين (٢٠٠٨). *دور التفكير المتشعب لجيفورد في تصميم*  
*أزياء مبتكرة من خلال فن الأبليلك، كلية الفنون والتصميم الداخلي، مكة المكرمة.*  
يوسف، ثريا حامد (٢٠٠٩). *التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية في الفن المعاصر، مجلة العمارة*  
*والفنون، (١٠)، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية.*

المراجع الأجنبية:

- Alajaji, Tahani. (2005). *Abaya and it's Aesthetic Fashion Role in Saudi Arabia.* GFC- Global Fashion Conference 6. *Centre for Sustainable Fashion, a University of the Arts London Research Centre -United Kingdom*
- Orpinas, P., & Horne, A. M. (2006). *Bullying prevention: Creating a positive school climate and developing social competence.* American Psychological Association.
- Tillett, V., & Wong, S. (2018). *An investigative case study into early childhood educators' understanding about 'belonging'.* *European Early Childhood Education Research Journal, 26(1), 37-49.*